Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 2, Issue 12 (2023) • P: 34 - 14
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

Effectiveness of stories in developing the environmental awareness of the kindergarten child in Hafar Al-Batin governorate

Mrs. Hanan Matir Suhman Al-Anzi
College of Education | University of Hafr Al-Batin | KSA

Received: 25/06/2023
Revised: 06/07/2023
Accepted: 06/08/2023
Published: 30/09/2023

* Corresponding author: hkanjj22@hotmail.com

Citation: Al-Anzi, H. M. (2023). Effectiveness of stories in developing the environmental awareness of the kindergarten child in Hafar Al-Batin governorate. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 2*(12), 14 – 34. https://doi.org/10.26389/AJSRP.C250623

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to know Effectiveness of stories in developing the environmental awareness of the kindergarten child in Hafar al-Batin governorate in (air, water, food, plants, animals, sounds). This is because these aspects are of great importance in the lives of children in general and the kindergarten child in particular. Based on taking the opinions of specialists and the exploratory study, as well as previous studies, the illustrated stories, then with their elements and ingredients have the ability to attract the child towards them. And among these elements: pictures and drawings, beautiful bright colors and good output, luxurious printing, and other elements can capture the heart and mind of the child, as well as these elements makes storyboards unique literature compare with types of children's literature. Therefore, the researcher prepared the illustrated environmental awareness scale in order to develop positive environmental behaviors in the kindergarten child, which was used with (30) boys and girls between the ages of (4-5) years. The researcher used the quasi-experimental approach with one group (pre and post application). The results revealed that there were statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean scores of the sample members on the environmental awareness scale before and after the application of the proposed narrative program in favor of the post application. In light of the results of the study, the researcher recommended the following: Planning activities in the kindergarten to develop environmental awareness, providing appropriate modern learning resources for children that address the most important environmental issues and problems and other recommendations.

Keywords: storyboards, environmental awareness, kindergarten child.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة بمحافظة حفر الباطن

أ. حنان بنت ماطر بن سحمان العنزي
كلية التربية | جامعة حفر الباطن | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي والسلوكيات الايجابية لطفل الروضة المتمثلة في (الهواء، الماء، الغذا، النباتات، الحيوانات،الأصوات) لما لهذه الجوانب أهمية بالغة في حياة الأطفال بصفة عامة ولطفل الروضة بصفة خاصة، بناء على أخذ آراء المتخصصين، والدراسات السابقة، فإن القصص المصورة لما لها من عناصر ومقومات تجذب الطفل نحوها، ومن ضمن هذه العناصر: الصور والرسوم، والألوان الزاهية الجميلة والإخراج الجيد، والطباعة الفاخرة، وغيرها من العناصر التي تجعلها تستحوذ على قلب وعقل الطفل، كما يجعلها تنفرد عن غيرها من أنواع أدب الأطفال. لذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي البيئي المصور بهدف تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لدى طفل الروضة، وتم إختيار عدد (30) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين (4-5) سنوات كعينة للبحث، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة (التطبيق القبلي والبعدي) وتوصلت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الوعي البيئي قبل وبعد تطبيق البرنامج القصصي المقترح لصالح التطبيق البعدي. كما أكدت نتائج الدراسة على فاعلية القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالآتي: تخطيط الأنشطة في الروضة لتنمية الوعي البيئي، توفير مصادر تعلم مستحدثة مناسبة للأطفال تتناول أهم القضايا البيئية ومشكلاتها وغيرها من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: القصص المصورة، الوعي البيئي، طفل الروضة.

1- المقدمة.

يعتبر الاهتمام بالأطفال في أي مجتمع اهتماما بمستقبل هذا المجتمع بأسره، فمرحلة الطفولة من أخصب المراحل التربوية والتعليمية التي تؤثر تأثيرًا واضحًا في تشكيل شخصية الطفل وتكوينها من جميع الجوانب. وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان فهي الفترة الذهنية لبناء شخصية الطفل من جميع الجوانب الجسمية والخلقية والاجتماعية والعقلية والنفسية، ولها أكبر الأثر في تعديل السلوكيات الخاطئة، واكتساب السلوكيات الحسنة واكتساب القيم وبناء شخصية الطفل واستثمارها من خلال إتاحة الفرص التربوية الجيدة للتعلم واللعب الذي يشبع حاجات الطفل.

وقد أجمعت مدارس علم النفس باختلاف توجهاتها على ضرورة الاهتمام بالطفولة، وفهم المربيين للخبرات الأولى التي يكتسبها الفرد في مراحل طفولته الأولى لأهميتها في مساعدته على النمو وتكوين شخصيته، ومن المتفق عليه أن ما يتاح للطفل من خبرات يتفاعل معها في هذه المرحلة تؤدي الى تكوين قيمه واتجاهاته الأساسية ويتعلم أنماط سلوكه وعاداته التي تصاحبه غالبا في كل مراحل حياته التالية، فما يقدمه المجتمع للأطفال الصغار من ممارسات يعد ليظهر في سلوكهم كبارا (العربي، السهلي، 2018).

ونظرا لأن حياة الإنسان ارتباطا ترتبط وثيقا بما تحويه من موارد طبيعية مثل الماء والهواء والتربة، وهذه الموارد معرضة للتلوث، والإنسان وحده القادر على حفظها دون تلف أو تلوث ومستمرة بحالتها الطبيعية بما يبديه نحوها من حب واهتمام، كما أن لديه القدرة على تغيير البيئة لصالحه أو الإضرار بنفسه وبحياة الكائنات الأخرى من حيوانات ونباتات، لذا فإن تفاعل الانسان الخاطئ أدى إلى إدراك أهمية التربية البيئية والاهتمام بها بوصفها بعداً تربوياً وحضارياً (الشراح،2004).

والاهتمام بالتربية البيئية والتعمق بها يتزايد منذ مؤتمر البيئة البشرية في ستوكهولم عام 1972 حتى الوقت الحاضر، وذلك لأن تدخلات الإنسان اللا مسؤولة في البيئة واستغلاله المفرط لها ما يزال قائماً. وفي هذه القضية تم التطرق إلى الكثير من الأبعاد منها: التلوث بمختلف أشكاله، واستنزاف الموارد الطبيعية، نمط الحياة الاستهلاكي غير الصحي، الاستهلاك العشوائي لمصادر الطاقة، تبديد الغابات، وانقراض بعض أنواع النباتات والحيوانات. والحل الأمثل لهذه القضايا هو الوعي بأهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها، وبما أن العلماء يرون أن الحل الجذري للأزمة البيئية يتطلب تغييراً كبيراً في اتجاهات الانسان نحو بيئته، كان لابد لمؤسسات التربية أن تعمل على تحقيق ذلك من خلال مناهج وبرامج التربية البيئية التي توفر ثقافة بيئية ينجم عنها تغيرات في السلوك، وإيجاد أنشطة متنوعة يتم التدريب عليها من أجل تنمية الوعي البيئي. فالتربية البيئية هي عملية إعداد الطفل للتفاعل الناجح مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة، ويتطلب هذا الإعداد إكسابه المعارف والمفاهيم البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلةبين الإنسان وعناصر البيئة، كما تتطلب تنمية وتوجيه سلوكياته اتجاه البيئة، لهذا تنعقد الآمال بشكل فعال وحقيقي في العمل مع الأطفال، لكونهم المستقبل، والاستثمار فيهم هو المستقبل والسعي الجاد لزيادة الوعي البيئي، واكسابهم السلوكيات الجيدة والفعالة تجاه البيئة. (قطاوي، 2007)

"من هنا يتبين ضرورة إعداد الفرد المتفهم لبيئته، والواعي بما يواجهها من مشكلات، والقادر على المساهمة الإيجابية في حل مشكلاته، وبالتالي كان لابد لرياض الأطفال باعتبارها مؤسسات مهتمة بالتنشئة الاجتماعية أن تعمل على تربية الطفل تربية بيئية مناسبة". (كرم الدين، 2002).

فالبيئة هي المنظومة التي تحتوي على كل العناصر الطبيعية والحياتية على الكرة الأرضية، على سطحها وفي باطنها، الهواء ومكوناته، الطاقة ومصادرها، سطح التربة، ما يعيش بداخلها من نبات وحيوان، الانسان بثقافته، فهي تمثل أهمية بالغة له يستوجب على الماكث فيها ضرورة المحافظة عليها، وللوصول إلى خلق وعي بيئي يتطلب إحساس الانسان بنفاذ مصادر معيشته وتنوع حاجاته بشكل تراكمي لعناصر البيئة المختلفة، وعليه فإن الوعي البيئي يرتكز على ضرورة تحديد مسؤولية الأفراد اتجاه المنظومة البيئية التي تتحكم في سلوك الأفراد من أجل تحسين تفاعلهم مع البيئة والحفاظ عليها لأنها تنعكس على حياته ويتأثر بها.

لذا فإن المحافظة على البيئة مهمه ترتبط بوعي الانسان وثقافتة البيئة ولذا يتحتم علينا البدء مبكراً بتقديم مختلف البرامج والأنشطة للأطفال المتعلقة بالبيئة. والتربية البيئية هي عملية إعداد الطفل للتفاعل الناجح مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة، ويتطلب هذا الاعداد إكسابه المعارف والمفاهيم البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الانسان وعناصر البيئة، كما تتطلب تنمية وتوجيه سلوكياته اتجاه البيئة وإثارة ميوله واتجاهاته نحو صيانة البيئة والمحافظة عليها. ولكن المحافظة على البيئة ليس أمراً فطرياً في جميع الأحوال، ولكنها قضية مجتمعية ومسألة تُكتسب وتُنمى وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهود المشتركة لمختلف المؤسسات الاجتماعية التي عليها أن تُعنى بهذا الشأن وأن توليه جانباً كبيراً من عنايتها. وتعد الروضة من أهم المؤسسات التربوية التي يوكل إليها تحقيق أهداف التربية البيئية للأطفال، فمرحلة الروضة هي مرحلة غرس القيم وتكوين الاتجاهات ووضع اللبنات الأولى في ثقافة الفرد، لذا ينبغي أن نبدأ بتنمية المفاهيم البيئة لدى الأطفال لتربية سليمة وتنمية المواطنة الصالحة عند هذا الفرد في المرحلة التعليمية اللاحقة (سلامة،2002).

ومن أبرز الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في تنمية شخصية الطفل وتعزيز وعيه البيئي في تلك المرحلة هي القصة المصورة، حيث تعد القصة من أفضل الأساليب التي تعمل على تنمية الفضائل في النفس، فهي السبيل للدخول الى عالم الطفل ويبقى أثرها في نفسه ووجدانه، فالقصة هي مصدر للمتعة والتربية، يقضي فيها الطفل وقتا ممتعا في سماعها ومتابعة أحداثها، وبذلك تكون القصة لها أثر بالغ في حياة الطفل وتربيته، وانطلاقا من أهمية القصة من الناحية التربوية دعا التربويون إلى إدخال القصة في المناهج الدراسية لما لها من دور كبير في تثقيف الطفل وتعليمه وتربيته (أحمد وآخرون، 2016).

فالقصة التعليمية هي مصدر لتعمل الطفل، وتنمية قيمه واتجاهاته وتشكيل شخصيته، إن لم تكن أبرز أدوات تشكيلها في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة؛ لما لها من خصائص تجذب الطفل إليها، ما تؤديه من دور فاعل في توجيه الطفل، والأخذ بيديه نحو معرفة ذاته، وكشف البيئة المحيط به، فضلا عن قدرتها على تشكيل سلوك الطفل، الارتقاء بذهنيه، ومساعدته على التكيف مع معطيات الحياة الحاضرة، وإعداده للتفاعل مع معطيات الحياة المستقبلية. (الدهماني، والزهراني، 2022).

مشكلة الدراسة:

رغم الاهتمام المتزايد بالتربية البيئية والوعي البيئي على المستوى المحلي؛ يُعتبر موضوع البيئة من أهم الموضوعات المعاصرة التي تشغل فكر الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، والمملكة العربية السعودية كإحدى الدول النامية تعاني الكثير من المشكلات البيئية الناتجة عن الأفراد، فقد لوحظ مؤخراً انتشار الكثير من السلوكيات التي تشير إلى ضعف الاهتمام بالبيئة سواء في الشوارع أو المدارس أو في جميع مرافق الحياة اليومية، مثل الإسراف في استهلاك الموارد الطبيعية والطاقة، وعدم الحفاظ على الممتلكات العامة، وانتشار الأوساخ والقمامة على الأرصفة وشواطئ البحر وفي الحدائق العامة، إضافة إلى التلوث الضوضائي، وغيرها الكثير من السلوكيات التي تشير إلى قلة الوعي بضرورة حماية البيئة والمحافظة عليها بين مختلف فئات المجتمع ومن ضمنهم الأطفال.

ونظراً لما أثبتته البحوث والدراسات مثل دراسة البكاتوشي (1999)، ودراسة(OzturkK (2010 أن من أهم سبل حل المشكلات هو تنمية الوعي البيئي، وانطلاقاً من تأكيد الباحثين في معظم دول العالم أن الحل الأمثل لمواجهة المشكلات البيئية يكمن في التنشئة الاجتماعية الإيجابية والتي يجب أن تبدأ منذ الصغر، كان من الضروري التوجه نحو طفل الروضة، والاهتمام به وتربيته تربية بيئية صحيحه وسليمة، وتوجيهه للعناية بنفسه ونظافته ونظافة البيئة التي يعيش فيها، حيث تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة حرجة في بناء شخصية الطفل وتشكيل سلوكياته واتجاهاته (الشوارب وآخرون، 2007). وقد ظهرت في هذا المجال عدة دراسات لأكدت أهمية تربية أطفال الروضة تربية بيئية، منها دراسة (مهدي2012)، ودراسة(الهولي2008) التي أوصت بضرورة تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، على اعتبار أن الوعي البيئي هو هدف من أهم أهداف التربية البيئية.

ونظرا لأن القصص المصورة من الاساليب المتبعة في مرحلة الطفولة المبكرة، فعلماء النفس والتربية يعتبرون القصة المصورة وسيلة تدريس جيدة، وتعتبر من المداخل التي قد تلجأ اليها المعلمة في تعزيز الوعي البيئي لدى الأطفال، ولهذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي عند هذه الفئة من الأطفال. إذ يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما أبعاد الوعي البيئي الواجب تنميها لدى طفل الروضة؟
2- ما صورة برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي لطفل الروضة؟
3- ما فعالية برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي لطفل الروضة؟

فروض الدراسة:

1. توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات أفراد نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس أبعاد الوعي البيئي وكل بعد على حده0
2. هناك أثر دال احصائيا للقصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة بمحافظة حفر الباطن.

أهداف الدراسة:

1. بناء برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي لطفل الروضة.
2. قياس فعالية برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي لطفل الروضة.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من:

- أنه يتناول مجالا على درجة كبيرة من الأهمية، ألا وهو الوعي البيئي الذي يعد من أهم العناصر التي يتخذها الانسان لحماية البيئة وصيانتها، باعتبار أن قضية البيئة قضية مجتمعية مسؤوليتها ليست حكراً على الدولة وحدها، بل تتطلب تظافر جهود جميع شرائح المجتمع.
- الاهتمام بأطفال الروضة، وقصص الأطفال؛ وما لها من أهمية في حياة الطفل في هذه المرحلة.
- تساعد هذه الدراسة المربين والمختصين في استثمار قصص الأطفال في الأنشطة لتنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لدى فئة أطفال الروضة.

مصطلحات الدراسة:

- **القصة:** والتعريف الاجرائي للقصة: بأنها حكاية واقعية أو خيالية تقوم على الجمع المنظم للصور والنصوص والرسوم بهدف تجسيد الأحداث لتحقيق أهداف تربوية خاصة لطفل الروضة، تهدف إلى تنمية الوعي البيئي لديهم، وتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو ممارسة السلوك الإيجابي للمحافظة على بيئتهم، من خلال الأبعاد التاليه (الغذاء، الأصوات، الماء، النبات، الحيوانات، الهواء).
- **الوعي البيئي:** والتعريف الإجرائي الذي تتبناه الباحثة في دراستها للوعي البيئي هو عملية إعداد الطفل للتفاعل الناجح مع بيئته ويتطلب هذا الإعداد إكسابه المفاهيم والعناصر البيئية، كما تتطلب تنمية وتوجيه سلوكياته إتجاه البيئة وإثارة ميوله واتجاهاته نحو المحافظة عليها وتقاس بمقياس الوعي البيئي المصور على عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- حدود موضوعية: فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص المصورة (الغذاء المفيد، تعرف على الأصوات، هيا نزرع حديقة، فيري يزرع شجرة، الجراثيم ليست اصدقاءنا، الرفق بالحيوان، الأدب مع الحيوان، تعطل الصنبور، أين تذهب القمامة، صحي ولذيذ) في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة.
- حدود بشرية: عينة من أطفال الروضة المستوى الثاني من عمر (5- 4) سنوات.
- حدودو مكانية: الروضة التابعة لوزارة التعليم (الروضة الملحقة بالابتدائية السابعة والثلاثون)، بمحافظة حفر الباطن/ السعودية.
- حدود زمانية: تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني والثالث من العام الدراسي1443-2022.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري

2-1-1-القصص المصورة (أهمية القصص المصورة لأطفال الروضة):

تحظى القصة بمكانه متميزة في أدب الأطفال، حيث أنه تعد من الفنون الأدبية المؤثرة على السلوك القيمي للأطفال في الموقف اليومية وأنها أكثر حيوية وتشخيصاً لمواقف الحياة، فهي تنمي لديهم القدرة على الابتكار وتحلق في أجواء الخيال بعيداً عن محدودية الواقع، كما أنها تعد أكثر جاذبية للأطفال على إمتاعهم واستثارة مشاعرهم.

ولذا اهتم الفلاسفة والمربون منذ أقدم العصور بالقصة التي يجب تقديمها إلى الطفل بقصد تربيته وتهذيبه، نظراً لأن القصة هي الوعاء المناسب الذي يمكن من خلاله تقديم الأفكار التي نرغب في توصيلها للأطفال، كما اهتم قدماء المصريون بالقصة التي تقدم للطفل، فالنقوش الكتابات والصور الموجودة جدران المعابد والقصور، توضح بعض القصص التي كانت ترويها الأمهات والمربيات في قديم الزمان (حلاوة،2000).

أما مسعود (2008) كان من أهداف الدراسة تحليل المضمون لمحتوى القصص المصورة داخل مجلات الأطفال لتوضيح ما تعكسها من سلوكيات عنيفة في عرض موضوعاتها واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، وتكونت الدراسة من جميع أعداد المجلتين (ميكي – علاء الدين) اللتين صدرتا سنوياً خلال عام 2005، وكان من أدوات الدراسة صحيفة تحليل المضمون، وكان من أهم نتائج الدراسة ارتفاع نسبة العنف البدني واللفظي داخل قصص مجلتي الدراسة، كما احتوت كلا المجلتين على سلوك العنف بصور مختلفة.

كما توفر القصة للأطفال فرصة للترويح عن النفس، وتستثير القصة اهتمامات الطفل فعن طريقها يعرف الخير والشر، فينجذب إلى الخير وينأى عن الشر ويتعرض إلى المعلومات التي تنمي معرفته بالماضي والحاضر، وتسير به إلى المستقبل. ومن خلال اندماج

الأطفال في أحداث القصة يستطيعون اكتشاف أنفسهم، ومن الناحية العقلية يندفعون من حدود عالمهم المحدود إلى الخلف، كما يتخطون الحدود بخيالهم. كما تعود القصة المسموعة الأطفال على حسن الإصغاء، وتركيز الانتباه لما تفرضه عليهم من متابعة لأحداثها وشدهم لمعرفة النتيجة التي تصل إليها الأحداث (أحمد،2000).

ونلخص مما سبق أهمية القصص المصورة في النقاط الآتية:

- تُكسب الطفل العديد من الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.
- تراعي إهتمامات الطفل وميوله وتلبية إحتياجاته.
- تشوق الطفل وتجذب إنتباهه.
- توفر للطفل بيئة تعلم فعالة.
- تلائم خصائص المرحلة العمرية للطفل.

أسلوب رواية القصص المصورة لأطفال الروضة لتنمية الوعي البيئي لديهم:

تقوم المعلمة بإتباع الآتي:

قبل رواية القصة: (اللوباني،2004)

- تعليق بعض الصور الخاصة بالقصة في المكان المخصص لقراءة القصة أو كتابة عنوان القصة على لوحة كبيرة وتعليقها في مكان واضح.
- تبدأ المعلمة بطرح أسئلة على الأطفال لها علاقة بموضوع القصة، وأن تستخدم أسلوب التشويق من خلال إثارة حوار حول موضوع القصة ويمكنها عرض الغلاف والعنوان على الأطفال وتسألهم عن توقعاتهم ومعرفتهم بموضوع القصة من معلومات.
- تعرف الأطفال على مؤلف القصة.

أثناء رواية القصة للأطفال: (اللوباني،2004)

- ينبغي أن تسرد المعلمة القصة في بساطة ويسر والبعد عن التكلف.
- التمثيل في التعبير: ويعني ذلك أن تروي المعلمة القصة بشغف وحب بحيث تعيش أحداث القصة، وتتأثر بها وتعبر عنها بصدق وإخلاص.

بعد رواية القصة (أبو زيد وتوفيق، 2004)

- إعادة سرد ملخص القصة، ويشترك عادة أكثر من طفل وطفلة.
- مناقشة الأطفال في أحداث القصة.
- ترتيب الطفل لرسوم القصة حسب تسلسلها الزمني في القصة.
- يرسم الأطفال من خيالهم ما أعجبهم في القصة التي سردت عليهم، وتستطيع المعلمة تنويع النشاط الفني بين مجموعات الأطفال، بحيث تقوم مجموعة بالرسم وأخرى بالتشكيل بالصلصال أو العجينة، وأخرى بعمل أقنعة لشخصيات القصة، أو تصنع شيئاً من خامات البيئة.
- دعوة الأطفال إلى تقمص الأدوار التي أعجبتهم في القصة التي سردت عليهم.

2-1-2-الوعي البيئي (أبعاد الوعي البيئي):

ويمكن الإشارة إلى أبعاد الوعي البيئي وفق ما بينه(الزيادات،2013) كما يأتي:

- المعرفة: تزويد الأفراد بالمعلومات البيئية التي تمكنهم من معرفة بيئتهم وعلاقتهم معها.
- الاتجاهات: تكوين اتجاهات إيجابية تساهم في المحافظة على البيئة.
- السلوك: ويعني اكتساب المهارات التي تمكّن الأفراد من المساهمة في حل المشكلات البيئية.

فالوعي البيئي يمثل الادراك الفردي والجماعي للبيئة ومقدراتها، وارتباطها بشروط الحياة المتوازنة، من خلال المعارف حول البيئة، وآليات المحافظة عليها والعمل على تفادي تلويثها، واكتساب الاستعداد النفسي الاجتماعي الثقافي لتجسيد سلوكيات تحافظ على البيئة مهما كانت الظروف وتصرفات الآخرين.

وترى الباحثة أن أبعاد الوعي البيئي تتمثل فيما يلي:

1. إدراك الأطفال للعلاقات التي تربط بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها.

2. إدراك الأطفال لمشكلة التلوث البيئي بأنواعه مثل إدراك الأطفال للأضرار الناتجة عن حرق القمامة وعوادم السيارات في تلوث الهواء وبالتالي تسبب الأضرار للإنسان، وأيضاً إدراكهم أن ألقاء القمامة والنفايات ومخلفات المصانع في المياه.
3. أن من أهم أبعاد الوعي البيئي هو تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة والمحافظة عليها، أي الموقف الذي يتخذه الأطفال نحو البيئة من حيث الإحساس بالمشكلات التي تواجه البيئة، والاستعداد للمساهمة في حلها، وتطوير ظروف البيئة على نحو أفضل مثل إيمان الأطفال بأن حماية البيئة والمحافظة عليها وصيانتها واجب ديني وأخلاقي، وأيضاً أن يكون لدى الأطفال إحساس بأهمية رسم المناظر الطبيعية الجميلة في البيئة، بالإضافة إلى استياء الأطفال من خرق المخلفات في الشوارع.
4. أن الأطفال يستطيعون تقديم النصيحة لأصدقائهم بعدم إلقاء النفايات في الشارع، والروضة، والحدائق، والمتنزهات.

أهداف الوعي البيئي:

1. تعزيز السلوك الإيجابي لدى الأفراد في التعامل مع عناصر البيئة.
2. تفعيل دور الجميع في المشاركة باتخاذ القرار للعناية بالبيئة.
3. تطوير أخلاقيات بيئية بحيث تصبح هي الرقيب على الأنسان عند تعامله مع البيئة.
4. تحسين نوعية معيشة الانسان من خلال تقليل أثر التلوث على صحته (مشعان وعادل، 2006).

ومن خلال العرض السابق لأهداف الوعي البيئي تستنتج الباحثة أن الوعي البيئي يبدأ من الإنسان ويعود إليه، وكل فرد في المجتمع معني ومسئول عن النهوض بالمستوى البيئي وكل قرار بيئي مهما كان صغيراً قد يساهم في التطوير نحو مستقبل أفضل.

خصائص الوعي البيئي:

1. يضمن الوعي البيئي تكامل الجانب المعرفي والوجداني بالرغم من أنه يتصل بالجانب الوجداني إلا أنه مشبع بنواحي المعرفة.
2. البيئة المحيطة بالفرد لها تأثير فعال على تكوين الوعي البيئي، وتنمية هذا الوعي لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية.
3. الوعي البيئي وظيفة تنبؤيه لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجله البيئة مستقبلا
4. الوعي هو الأساس والخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، والتوصل إلى الطرق التعليمية الفعالة التي تركز على الوعي أمر ضروري للنمو السليم المتوافق مع البيئة (كيحل، 2012).

مما سبق يتبين أن من أهم خصائص الوعي البيئي توافر المعلومات والمعارف البيئية لدى الأطفال حتى يتكون لديهم وعياً بيئياً سليماً، وبالتالي يسلكون سلوك إيجابي نحو البيئة التي يعيشون فيها حيث تعتبر البيئة المحيطة بهم مثل الحدائق، والمتنزهات وأماكن تربية الحيوانات والطيور لها تأثير كبير في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال.

أنواع ومكونات الوعي البيئي، ووسائل تحقيقه:

يتكون الوعي البيئي من نوعين هما:

1- الوعي البيئي الوقائي:

يقصد به الوعي الذي يمنع حدوث الخلل أو المشكلة البيئية، ويتمثل فيما يلي:

أ- المجتمع بجميع هيئاته ومؤسساته.

ب- الحكومة وأجهزتها.

ج- الأفراد الذين يشكلون حماة البيئة في حالة توافر المعرفة والادراك والفهم الصحيح لدورهم تجاه البيئة، أو من يمثلون صناع التلوث في حالة غياب الوعي وسوء الفهم وفقدان الإحساس بالمسئولية تجاه البيئة.

2- الوعي البيئي العلاجي:

يقصد به الذي يواجه به الفرد المشكلات الفعلية الناتجة عن سوء الاستخدام، وهذا يعني خلق شعور جماعي مع التبصير بالمشكلات البيئية المحيطة ومحاولة إيجاد سلوك عام للأنماط الحياتية من أجل الحفاظ على البيئة.

مراحل تنمية الوعي البيئي:

تتم تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال وفقاً لخمس مراحل أساسية:

- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة لا بد من تحديد دقيق لما يتوفر لدى الطفل من المعرفة والسلوكيات المتعلقة بالبيئة.
- مرحلة التكوين: يتم في هذه المرحلة تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي لدى الأطفال من خلال إثارة الدافعية لديهم.

- مرحلة التطبيق: تتاح في هذه المرحلة المواقف المناسبة للأطفال لكي يطبقوا ما تعلموه من مفاهيم وما تكون لديهم من وعي للتأكد من بقاء أثر التعلم.
- مرحلة التثبيت: وهي عملية إثراء لما تم تعلمه سابقاً، والتأكد من تأثير ما تم تعلمه في عقولهم وسلوكياتهم.
- مرحلة المتابعة: في هذه المرحلة يتم التخطيط لأنشطة جديدة يشارك فيها الأطفال، وتهدف إلى تهيئة مواقف تساعد على ممارسة ما تم تعلمه، من أجل تدعيم الخبرات التي مر بها الأطفال. (ظفر، 2010).

وقد أكدت الدراسات والبحوث التي أجريت حول القضايا البيئية وسبل التصدي لمشكلاتها، على أن الأمل المعقود في التصدي لتلك المشكلات بشكل فعال وجذري يكمن في العمل مع الأطفال، وذلك من منطلق أن الطفولة هي المستقبل، ولأننا إذا كنا نسعى بجدية لزيادة الوعي البيئي، وتعديل الاتجاهات نحو البيئة ومختلف قضاياها، وإكساب السلوكيات الجيدة والفعالة والمسؤولية الأخلاقية نحو حمايتها، فإنه من الأهمية أن نبدأ مبكراً بتقديم مختلف البرامج والأنشطة والخبرات للأطفال الصغار، والاعتماد على أبعاد التنمية المستدامة بداية من مرحلة الطفولة المبكرة (Drakem, 2006).

ثانياً- الدراسات السابقة.

أ- دراسات سابقة بالعربية:

- **دراسة الفهد (2001)** والتي كان من أهدافها التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مدى وعي أطفال الروضة فيما يتعلق بمجالات الصحة والسلامة، وتركزت على عدد من الموضوعات التي تمثلت في (صحة الجسم ونظافته - العادات الغذائية - الأمن والسلامة) وذلك وفقا لدليل منهج وحدة الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (170) طفلا وطفلة، وتم إعداد اختبار مصور لقياس مدى اكتساب أطفال الروضة لخبرات الصحة والسلامة، وتوصلت الدراسة إلى أن أطفال الروضة اكتسبوا خبرات في الصحة والسلامة الواردة في دليل وحدة الخبرة، وكذلك في جميع مجالات الاختبار الأربعة، ولم توضح نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين الجنسين في مستوى اكتسابهم الخبرات المحددة في الدراسة.
- **ودراسة شريف (2004)** هدفت إلى تعرف مستوى الوعي البيئي لأطفال الروضة، وذلك من خلال السلوكيات البيئية التي يمارسونها داخل الروضة وخارجها، وكذا تأثير الدور الذي تقوم به المعلمة في تنمية الوعي البيئي للأطفال. وقد أشارت النتائج أن الأطفال يتمتعون بدرجة مناسبة من الوعي البيئي من وجهة نظر المعلمات، بينما انخفض متوسط النسبة المئوية لاستخدام الأطفال بعض المخلفات البيئية في عمل أشياء مفيدة، بينما أوضحت النتائج ضعف اهتمام معلمات رياض الأطفال بتنمية الوعي البيئي للأطفال.
- **ونجد دراسة على (2004)** التي من أهدافها التعرف أثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لأطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، وذلك من خلال إعداد وتجريب برنامج للتربية المتحفية ومحاولة تحديد أثره في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، وتم استخدام اختبار الوعي البيئي المصور، ومقابلة شخصية مع الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية، حيث أتاحت زيارات المتاحف فرص للتعلم الذاتي والملاحظة واستخدام حواسهم في استكشاف المعروضات والتفاعل المباشر معها، وذلك من خلال لمسها وتعرف خواصها.
- **وهدفت دراسة عمر(2005)** إلى تحقيق الأهداف الآتية: التعرف على الأبعاد البيئية الواجب تنميتها للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، وإنتاج برنامج فيديو تعليمي على أسس علمية لتنمية الوعي البيئي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى: فعالية برنامج الفيديو التعليمي على مستوى أداء الأطفال عينة الدراسة للمقياس المصور وأكد على ذلك متوسط الفروق بين التطبيق والبعدي لأداء الأطفال على المقياس المصور للوعي البيئي لصالح الأداء البعدي. وقد ترجع تلك النتيجة إلى أهمية الأفلام التعليمية في قدرتها على إمداد الطفل بخبرات حقيقية حيث يتميز الفيلم التعليمي عن أي من الوسائل التعليمية الأخرى في إثراء ملكة التخيل والادراك عند المتعلم، بما يتيح له من عرض للمواقف على عكس الأساليب التقليدية المستخدمة وهذا يشير إلى أن البرنامج ذو فعالية في تنمية البعد البيئي (النظافة) واللازم تنميته للطفل في هذه المرحلة.
- **وهدفت دراسة برعي (2006)** إلى إعداد برنامج مقترح في التربية البيئية، لمساعدة الأطفال على اكتساب معلومات ومعارف متنوعة خاصة بالبيئة ومشكلاتها، وأيضاً تكوين الاتجاهات الإيجابية تجاه البيئة والاسهام في التقليل من مشكلاتها، وكذلك مساعدة الأطفال على اكتساب المهارات البيئية اللازمة للمحافظة عليها، وقد تم تنفيذ البرنامج المقترح في الدراسة عن طريق تحديد واختيار الأماكن التي يمكن الخروج إليها في رحلات متكررة. وقد اعتمد البرنامج على المناقشة، والعمل الميداني، والوصف والتمثيل، واستخدام الأغاني، والألعاب المناسبة. وقد أوضحت النتائج أن الأنشطة المستخدمة في البرنامج قد أدت إلى تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، وإكسابهم السمات لمواجهة المشكلات البيئية.

- **ودراسة الهولي (2008)** التي هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الوعي البيئي والوقوف على الاتجاهات البيئية لدى أطفال مرحلة الروضة بدولة الكويت، والتعرف إلى أهم المفاهيم البيئية التي يجب تضمينها في برامج رياض الأطفال، وتحديد أهم المشاكل والقضايا البيئية التي يقترح تضمينها في البرامج والتي تساعد الطفل على تكوين وعي واتجاهات بيئية سليمة، وتحديد أهم المفاهيم البيئية الموجودة في منهج الرياض والتي لا تتناسب مع طفل الروضة، وقد اعدّت الباحثة اختبار الوعي البيئي ومقياس الاتجاه البيئي لأطفال الرياض، وبلغت عينة البحث 495 طفلا وطفلة و 522معلمة من معلمات رياض الأطفال، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأكثر المفاهيم المقترح تضمينها في برامج رياض الأطفال ارتبطت بالبيئة البحرية والتلوث ونظافة البيئة والتعريف بكيفية المحافظة على البيئة، والبيئة البرية، واستخدام المستهلكات في عمل أشياء مفيدة والمحافظة على نظافة مرافق الروضة والفصل والأماكن العامة.
- **دراسة أمين (2008)**، بعنوان: أثر برنامج قصصي مقترح في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية البرنامج المصمم لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المستوى الأول من الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (60) طفلا وطفلة من(5-4) سنوات مقسمة إلى مجموعتين: تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت أدوات الدراسة: اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس لقياس الذكاء، البرنامج المقترح إعداد الباحثة، مقياس الكفاءة الاجتماعية ترجمة وتقنين أسماء السرسي، أماني عبد المقصود لسنة 2000، وكان من أهم نتائج الدراسة فعالية البرنامج المقترح ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح التجريبية.
- **وقام عباس (2009)** بدراسة كان من أهم أهدافها التعرف على فاعلية استخدام كل من أسلوبي المحاكاة والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، وقد تم تطبيق البحث على أطفال الروضة التابعة لمديرية تربية الكرخ في محافظة بغداد بالعراق، تم إعداد برنامج يعتمد على نوعين من الأنشطة، الأول اعتمد على محاكاة الأطفال لسلوكيات محددة، وبني الثاني على الرسوم التوضيحية، واستغرق تنفيذ البرنامج (6) أسابيع، وبلغ عدد جلسات البرنامج (22) جلسة، وقامت الباحثة باختيار مجموعتين تجريبيتين، لكل نوعي الأنشطة المحددة للبرنامج. وقد أشارت النتائج إلى أن كلا من الأسلوبين المحددين في البرنامج كانا ذا فاعلية في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، غير أن أسلوب المحاكاة كان أكثر كفاءة في تحقيق الوعي البيئي مقارنة بأسلوب الرسوم التوضيحية.
- **ودراسة محمد (2010)** والتي هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم البيئية لدى طفل الروضة، حيث تم تخطيط وإعداد مجموعة منوعة من الأنشطة المرتبطة بالبيئة، وقد تم ملاحظة نوعية السلوك البيئي للأطفال خلال أكثر من موقف، حيث تحسن مستوى سلوكهم.
- **ودراسة ظفر (2010)** التي هدفت إلى تعرف أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال بعمر (6-5) سنوات، وتعرف أثر نوع الالتحاق (خاصة، حكومية) في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، تألفت أداة البحث من مقياس الوعي البيئي من إعداد الباحثة، وبلغت عينة البحث (320) طفلا وطفلة بمكة المكرمة التحق منهم (160) طفل برياض الأطفال (80) في رياض أطفال خاصة و80 في رياض أطفال حكومية)، وتشير النتائج إلى وجود فروق بين الأطفال الملتحقين برياض الأطفال وغير الملتحقين بها في الوعي البيئي وأبعاده لصالح الملتحقين لدى عينة البحث، ووجود فروق بين درجات الملتحقين برياض الأطفال الخاصة والحكومية في الوعي البيئي وفي الأبعاد التالية (الهواء، الماء، الحيوان، الأصوات، النبات، الأمن، النظافة) لدى عينة البحث، ولا توجد فروق بين الملتحقين من الأطفال الذكور والإناث في الوعي البيئي وأبعادها لدى عينة البحث.
- **وقامت دراسة مهدي (2012)** على قياس درجة الوعي البيئي لدى الأطفال في الأعمار (5، 7، 9،11)، وتعرّف دلالة الفروق في درجة الوعي البيئي تبعاً لمتغيري الجنس، أعدت الباحثة مقياس الوعي البيئي المصور والذي تألف من 30 عبارة موزعة ضمن المجالات التالية (النظافة، تلوث الهواء، تلوث الماء، تلوث الغذاء، تلوث التربة، إهدار الممتلكات العامة، والضوضاء)، وطبقت الباحثة المقياس من خلال مقابلة كل طفل بصورة فردية، بلغت عينة البحث (64) طفلا وطفلة. ومن أهم نتائج البحث أن العمر الذي يتكون فيه الوعي البيئي لدى أطفال عينة البحث هو عمر الـ (5) سنوات، ووجود مسار تطوري للوعي البيئي لدى الأطفال لصالح العمر الأكبر، ولم يتبين وجود فروق بين الذكور والإناث في الوعي البيئي.
- **ودراسة مكي (2012)** بعنوان فاعلية برنامج قصصي مقترح لاكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفني للقصة، تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج قصصي لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفني للقصة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طفلا وطفلة من أطفال الروضة من عمر (4-6) سنوات، وتم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وكانت أدوات الدراسة تتكون من: استمارة تحليل القصة إعداد كمال الدين حسين، اختبار رسم الرجل لقياس نسبة الذكاء لجود انف هاريس، مقياس مصور لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء

الفني للقصة إعداد الباحثة وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس البناء للقصة لصالح التجريبية.

- **ودراسة عبد الرازق (2014)** كان من أهدافها تنمية وعي طفل الروضة ببعض المشكلات البيئية من خلال مسرح الطفل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وكان من أدوات الدراسة قائمة بالمشكلات البيئية لدى الأطفال، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة والتي تلقت برنامج الدراسة، وذلك في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- **ودراسة محمد (2016)** هدفت إلى قياس فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (60) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني من روضة جيل المستقبل"، بمحافظة الطائف، بالمملكة العربية السعودية، تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات. وتمثلت أدوات الدراسة في كلا من: بطاقة ملاحظة مبادئ التنمية المستدامة، واختبار مصور لقياس الوعي البيئي وابعاده لدى طفل الروضة. وجاءت نتائج الدراسة مؤكده على وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجمموعة الضابطة نتيجة البرنامج القائم على مبادئ التنمية المستدامة. كما أوضحت النتائج وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (0,01) بين درجات الأطفال في الاختبار المصور للوعي البيئي (الدرجة الكلية).
- **كما نجد دراسة يتيم (2017)**، وكان من أهدافها معرفة مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (150) طفل من أطفال الروضة اختيرت بصورة عشوائية، وكان من أدوات الدراسة مقياس للوعي البيئي لأطفال الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج ارتفاع الوعي البيئي للأطفال ببعض البنود مثل فرز النفايات وانخفاض الوعي البيئي للعناية بالنباتات والذهاب للشاطئ، وأن متغير المنطقة التعليمية لم يكن له تأثير على مستوى الوعي البيئي للأطفال.

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- ودراسة **(Vazquez & Norma,2000)** , والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين النوع (ذكر أم أنثى) والجوانب المرتبطة بنوع سرد القصص وتكونت عينة الدراسة من (14) طفلا و (14) طفلة من أطفال الحضانة وكان عمرهم (4) سنوات في الولايات المتحدة و(15) طفلا و (18) طفلة في المكسيك وكانت تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات، وكان من أهم نتائج الدراسة أن محتوى القصة وشخصياتها لا يختلف بين الذكور والإناث، كما أن مستوى الأسرة الاجتماعي لا يؤثر على نوعيات القصص المقدمة من حيث المحتوى.
- **دراسة (Woodruff&Howard,2001)** للتعرف على أثر فهم أطفال الروضة للقصص على تنمية مهارات اكتساب الكلمات والمهارات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (74) طفلا أمريكي من أصل أفريقي وغير مؤهلين للتعليم، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الأطفال الذين لديهم خبرة تعليمية سابقة أظهروا مستوى تحصيلي مرتفع لكل من فهم القصص وتحصيل الكلمات.
- **وعمدت دراسة فيستمان (Fistman, 2005)** إلى تعرف أثر برنامج التربية البيئية في تطوير وتنمية وعي أطفال الروضة نحو بيئتهم المحلية وإلمامهم بالمفاهيم البيئية. تكونت عينة الدراسة من (49) طفل من المستوى الثالث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي واعتمدت الدراسة على البيانات النوعية التي جمعت من خلال استبانة المعرفة البيئية التي طبقت قبل البرنامج وبعده وقد أوضحت النتائج وجود تأثير إيجابي للبرنامج فيما يتعلق بوضوح المفاهيم والقضايا البيئية لدى أطفال الروضة، والتي اتضحت من خلال التفسيرات التي قدمها الأطفال للقضايا المطروحة.
- **هدفت دراسة (lee John, 2006)** إلى تطوير قدرات رياض الأطفال على إقامة برامج بيئية واشتملت موضوعات (الحيوانات، النباتات، الأغذية، الصيد) من خلال مشروع أقامته إحدى الجامعات بالاشتراك مع أربع من روضات الأطفال؛ وذلك بالمشاركة في أربع موضوعات مدة كل منها ثلاث ساعات وقد تم الاستعانه بمجموعة من المتخصصين للإشراف على تصميم البرنامج وتنفيذه وتقييمه، والمناهج الدراسية. وبعد انتهاء البرنامج أُجريت مقابلات لجمع اقتراحات وآراء المدرسين والآباء، بالإضافة إلى ملاحظة أي تغيرفي المواقف وسلوكيات الأطفال تجاه البيئة. وقد أثبت البرنامج فعاليته ولوحظ وجود تغير إيجابي في سلوكيات الأطفال تجاه البيئة.
- **وسعت دراسة تشوي وآخرون (Chua et al, 2007)** لقياس تأثير البيئة التعليمية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة عمر الثالثة، والوقوف على الاختلافات المرتبطة بالمستوى الاقتصادي بدولة كوريا، تكونت العينة من (969) طفل من مدن متعددة المستويات الاقتصادية، وتم استخدام الاستبانة لتعرف مستوى الوعي البيئي وقياس الاتجاه والسلوك البيئي، وكذلك قياس بعض المتغيرات كمستوى تعليم الوالدين، جنس الطفل، الخلفية التعليمية للطفل، والمصدر الذي حصل منه على الثقافة البيئية.

أسفرت النتائج أن منهج التربية البيئية المقدم في رياض الأطفال، كان ذا أثر إيجابي في سلوك واتجاه الأطفال نحو البيئة واكتسابهم الثقافة البيئية، كما أوضحت النتائج أن جميع المتغيرات كانت ذا أثر على مستوى الوعي البيئي للأطفال، باستثناء متغير جنس الطفل، فلم يكن له أثر ذي دلالة.

- **وفي نفس العام نجد دراسة (Zynda, 2007)** وكان من أهدافها معرفة مدى ملائمة الكتب المصورة للتربية البيئية لدى الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أدوات الدراسة استمارة تحليل مضمون الكتب المصورة التي تنمي الوعي البيئي، وكان من أهم النتائج فاعلية وكفاءة الكتب المصورة في تنمية الوعي البيئي بشكل وأسلوب مناسبين للأطفال.
- **ونجد دراسة (Adekojo&Ajibye, 2010)** وكان من أهدافها معرفة فاعلية الأنشطة التعليمية في الهواء الطلق على المعرفة البيئية للأطفال النيجيريين، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 480 طفلا وطفلة من المرحلة الابتدائية، وكان من أدوات الدراسة مقياس المعرفة البيئية لأطفال المرحله، وكان من أهم النتائج أن تطبيق الأنشطة التعليمية في الهواء الطلق له أثر وفاعلية في تنمية المعرفة بالقضايا والمشاكل البيئية للأطفال.
- **ونجد دراسة (Guly, 2011)** التي تهدفت لقياس الوعي البيئي والاتجاه نحو البيئة لدى أطفال الروضة بمدينة ديزلي بتركيا باستخدام عينة قوامها (71) طفل، وهدفت أيضاً لقياس أثر الجنس على مستوى وعيهم. وقد كشفت النتائج أن الأطفال تميزوا بوعي بيئي مرتفع نتيجة مرورهم ببرنامج التربية البيئية، كما لم توضح النتائج فروق دالة ترتبط بمتغير الجنس، وقامت Guly بإجراء دراسة أخرى (2012) هدفت لقياس أثر تدريس مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على البيئة الطبيعية باستخدام المشروعات، وذلك بهدف رفع مستوى الوعي البيئي لدى الأطفال وإكسابهم التنمية المستدامة، وتكونت العينة من (180) طفل حيث قسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأسفرت النتائج أن أطفال المجموعة التجريبية تميزت على المجموعة الضابطة في اكتساب الوعي والمعرفة البيئية
- **ودراسة (Kara et al, 2015)** التي استهدفت التعرف على العلاقة بين اتجاه أطفال الروضة نحو البيئة والقضايا البيئية وسلوكهم نحو البيئة، وذلك بمدينة إسطنبول، واعتمدت الدراسة على استخدام كل من المقابلة الشخصية، وملاحظة سلوك الأطفال، حيث طبقت الدراسة على (14) طفل، وقد أوضحت النتائج تميز الأطفال في كل من الوعي والسلوك البيئي، إلى جانب تنمية قدرتهم على إعادة استخدام المنتجات، ويرجع الباحثون ذلك إلى تطبيق التربية البيئية بشكل صحيح.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في المنهج التجريبي وشبه تجريبي، كما اتفقت مع أغلب الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث تم تطبيقها على عينة من أطفال الروضة، كما اتفقت مع أغلب الدراسات من حيث الادوات الدراسة حيث اعتمدت على مقياس، مثل دراسة على (2004)، دراسة عمر(2005)، دراسة برعي (2006)، دراسة أمين (2008)، دراسة أمين (2008)، ومحمد (2010)

بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف العام حيث استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن دور القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي والسلوكيات الايجابية لطفل الروضة المتمثلة في (الهواء، الماء، الغذاء، النباتات، الحيوانات، الأصوات). كما اختلفت الدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة حيث تم تطبيقها في (الروضة الملحقة بالابتدائية السابعة والثلاثون)، بمحافظة حفر الباطن.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب وكتابة فروض واسئلة الدراسة، وتصميم أدوات الدراسة وكتاب الاطار النظري للدراسة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة، والقائم على القياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث.

إجراءات البحث

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية للتحقق من فروض البحث:

1. الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة.

2. تحديد بعض مفاهيم الوعي البيئي والمراد تعليم الأطفال بها.
3. إعداد وتصميم البرنامج القائم على القصص المصورة.
4. عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمختصين في تربية الطفل، والمناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم في:
   - أهداف البرنامج وتعليماته.
   - الخبرات التعليمية المتضمنه بالبرنامج القصصي.
   - الأنشطة التعليمية المتضمنة بالبرنامج.
   - وقد تم إجراء التعديلات التي أوصى بها الخبراء والمتخصصين، وبذلك أصبح البرنامج القصصي جاهز لتطبيقه على عينة البحث.
5. تطبيق مقياس الوعي البيئي المصور على عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج.
6. تطبيق البرنامج القائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي.
7. تطبيق مقياس الوعي البيئي المصور على عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج (إعداد الباحثة)..

عينة الدراسة:

عينة من أطفال الروضة (ذكور، إناث) في عمر 4- 5سنوات.

أدوات الدراسة:

1- مقياس الوعي البيئي المصور لطفل الروضة، من إعداد الباحثة.
2- البرنامج القائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي (إعداد الباحثة).

التحقق من الكفاءة السيكو مترية للمقياس:

أولا: التحقق من صدق أداة الدراسة الحالية

صدق المُحكمين:

قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين في مجال رياض الأطفال وعلم النفس والتربية؛ وذلك لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بالنقاط الآتية:

1- مدى مناسبة الصياغة اللغوية للمواقف.
2- مدى وضوح الصور وتناسقها ومناسبتها للمرحلة العمرية.
3- مدى مساهمة المواقف المتضمنة في المقياس في قياس الوعي البيئي لأطفال ما قبل المدرسة.
4- إبداء الرأي بتعديل ما يرونه مناسب من اجل تحقيق أهداف المقياس.

يتم التعبير عن استجابة كل محكم بوضع علامة في الجدول من حيث (مناسب- غيرمناسب - ملاحظات)، وقد وجد أن نسبة الاتفاق بين المحكمين حول عبارات المقياس مرتفعة إلى حد كبير حيث تراوحت ما بين (80%-100%) وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الصورة النهائية جاهزة للتطبيق على العينة لحساب صدق وثبات المقياس.

صدق الاتساق الداخلي:

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات المحاور الستة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) والجداول رقم (1، 2، 3، 4، 5، 6)، توضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (1) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة للمحور الأول

عبارات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	.523*	0.005
2	.581*	0.005
3	.707**	0.001
4	.707**	0.001

عبارات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
5	.565*	0.005
6	.704**	0.001
7	.677**	0.001

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed). **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول دالة احصائياً عند مستوى معنوية حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط.523 فيما كان الحد الأعلى 0,677 وعليه فإن جميع عبارات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول.

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة للمحور الثاني

عبارات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	.680**	0.001
2	.626*	0.005
3	.643**	0.001
4	.610*	0.005
5	.729**	0.001

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed). **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني دالة احصائياً عند مستوى معنوية حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.610فيما كان الحد الأعلى 0.729وعليه فإن جميع عبارات المحور الثاني متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة للمحور الثالث

عبارات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	.532*	0.005
2	.706**	0.001
3	.638*	0.005
4	.604*	0.005
5	.595*	0.005
6	.678**	0.001

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed). **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالثل دالة احصائياً عند مستوى معنوية حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.532فيما كان الحد الأعلى 0.706وعليه فإن جميع عبارات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث.

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة للمحور الرابع

عبارات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	.525*	0.005
2	.722**	0.001
3	.795**	0.001
4	.591*	0.005
5	.619*	0.005
6	.619*	0.005
7	.519*	0.005

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). *. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور الرابع دالة احصائياً عند مستوى معنوية حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.519 فيما كان الحد الأعلى 0.795 وعليه فإن جميع عبارات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع.

جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة للمحور الخامس

عبارات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	.711**	0.001
2	.775**	0.001
3	.586*	0.005
4	.532*	0.005
5	.597*	0.005
6	.692**	0.001
7	.610*	0.005

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الخامس والدرجة الكلية للمحور الخامس دالة احصائياً عند مستوى معنوية حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.532 فيما كان الحد الأعلى 0.775

وعليه فإن جميع عبارات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الخامس.

جدول رقم (6) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة للمحور السادس

عبارات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	.621*	0.005
2	.621*	0.005
3	.671**	0.001
4	.671**	0.001
5	.568*	0.005
6	.568*	0.005
7	.575*	0.005

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور السادس والدرجة الكلية للمحور السادس دالة احصائياً عند مستوى معنوية حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط0.568 فيما كان الحد الأعلى 0.671

وعليه فإن جميع عبارات المحور السادس متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور السادس.

ويتضح من خلال النتائج السابقة في جميع محاور أداة الدراسة صدق اتساقها الداخلي؛ مما يدل على إمكانية الاعتماد عليها وتطبيقها على العينة الأساسية.

ثانيا- الثبات:

يقصد بالثبات أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف. والهدف من قياس ثبات المقياس هو معرفة خلوه من الأخطاء التي قد تغير من أداء الطفل من وقت لآخر على نفس المقياس. وقد تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية:

1- طريقة ألفا كرونباخ

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع عبارات المقياس على اعتبار أن العبارة عبارة عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معامل الثبات اتساق أداء الفرد أي التجانس بين عبارات المقياس (عودة، 1988، ص354). وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (.876) وباستعمال هذه الطريقة للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونه من (15) وقد تم استبعادها من العينة الكلية، والجدول رقم (7) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (7): معامل الثبات العام لمقياس الوعي البيئي بطريقة ألفا كرونباخ

عدد العبارات	متوسط درجات المقياس	تباين درجات المقياس	الانحراف المعياري	معامل الثبات العام
39	65.6000	124.543	11.15988	.876

يتضح من الجدول (7) أن قيمة معامل الثبات العام لمقياس الوعي البيئي بلغت (0.876)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد 0.70 كحد أدنى للثبات.

2- طريقة التجزئة النصفية:

حيث تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، وتم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول مجموع درجات الأطفال في الأسئلة الفردية، ويتضمن القسم الثاني مجموع درجات الأطفال في الأسئلة الزوجية، ثم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين النصفين، ثم جرى تصحيح الطول باستخدلم معادلة "Guttman Coefficient " وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الباحثة:

جدول (8): معامل ثبات مقياس الوعي البيئي بطريقة التجزئة النصفية (ن= 15)

الأداة	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة Guttman split-half	N
مقياس الوعي البيئي	.926	.955	39

يتضح من الجدول (8) أن قيمة معامل الثبات العام لمقياس الوعي البيئي بطريقة التجزئة النصفية بلغت (926.)، وهي قيمة كبيرة لمعامل الثبات، مما يؤكد على أن مقياس الوعي البيئي يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.

وبعد الانتهاء من إجراءات إعداد الأداة أخذت الأداة صيغتها النهائية التي تكونت من (39) سؤالاً

مقياس الوعي البيئي المصور:

أولاً- هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس الوعي البيئي لدى طفل الروضة التي تتراوح أعمارهم ما بين (4-5) سنوات وذلك من خلال إجابات الطفل على أسئلة المقياس وتحدد درجة كل طفل تبعا لاستجاباته في جميع مفردات المقياس وتتوزع موضوعات الاختبار وما يرتبط به من صور ضمن عدد من المجالات البيئية التي تتمثل فيما يلي: الغذاء، الأصوات، الماء، الهواء، النباتات، الحيوانات.

ثانياً- أهمية المقياس:

تظهر أهمية المقياس في الآتي:

1- تعد أداة للمعلمين والقائمين على تربية الطفل للكشف عن مدى إلمام طفل الروضة لبعض مهارات الوعي البيئي.

2- قد يفيد معدي برامج الأطفال لتعديل البرامج الحالية من خلال تضمين هذه المهارات بشكل فعال بمناهج رياض الأطفال.

ثالثاً- تعليمات المقياس:

1- يطبق المقياس بصورة فردية على الأطفال.

2- يطبق المقياس على الأطفال العاديين.

3- لا يوجد وقت محدد لإنهاء التطبيق.

رابعاً- زمن تطبيق المقياس:

اتضح من خلال التجربة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة أن متوسط الزمن الذي استغرقه الطفل في الإجابة على عبارات المقياس حوالي ثلاثون دقيقة وقد تزيد أو تقل قليلاً تلك المدة نظراً لوجود الفروق الفردية بين الأطفال وذلك انطلاقا من خصائص نمو الطفل.

خامساً- أسلوب تطبيق المقياس:

1- تطبيق المقياس على العينة الأساسية؛ وذلك للتأكد من مدى سهولة وصعوبة المقياس.

2- تم تطبيق المقياس بشكل فردي مع كل طفل على حدة.

3- تم تطبيق المقياس باللغة الشفهية البسيطة نظرا لعدم تمكن الطفل من القراءة.

4- المراعاة عند تصميم المقياس أن تكون الصور مناسبة للطفل، من حيث الحجم والألوان وأن تكون واضحة.

سادساً- محتوى البرنامج:

يتألف هذه البرنامج على 5 جلسات تدريبية تتضمن كل جلسة على قصتين وبهذا فقد شمل البرنامج 10 قصص مصورة تمثل الطبيعة والبيئة وكذلك طرق حماية هذه البيئة، هدفها تنمية الوعي البيئي للطفل من خلال:

- اكساب الطفل المعارف عن الجوانب البيئية
- توعية الطفل عن مختلف اليلوكيات التي تؤدي إلى الاضرار بالبيئة
- اكساب الطفل مختلف السلوكيات الإيجابية للمحافظة على البيئة وعدم الاضرار بها.

سابعاً- وصف المقياس في صورته النهائية:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (39) بنداً لقياس الوعي البيئي لطفل الروضة، وتم صياغة عبارات المقياس بشكل أولي من نوع الاختيار من متعدد، ووضع ثلاثة بدائل لكل عبارة، بديل واحد منها هو الإجابة الصحيحة.

وبذلك تكون المقياس من (39) عبارة موزعة على ست مجال وهي:

المحور الأول/ الغذاء: وتضمنت (7) عبارات.

المحور الثاني/ الأصوات: وتضمنت (5) عبارات.

المحور الثالث/ الماء: وتضمنت (6) عبارات.

المحور الرابع/ النبات: وتضمنت (7) عبارات.

المحور الخامس/ الحيوانات: وتضمنت (7) عبارات.

المحور السادس/ الهواء: وتضمنت: (7) عبارات.

ولكل موقف (عبارة) ثلاث بدائل سلوكية أحدهم يدل على وجود وعي بيئي، أما البديل الثاني فيدل على وجود وعي إلى حد ما، أما البديل الأخير فيدل على عدم وجود وعي بيئي، ويتم تسجيل الإجابات.

ثامناً- طريقة تصحيح المقياس:

يقصد بتصحيح المقياس، هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمثل استجاباته على كل عبارة من عبارات المقياس، وقد تم تحديد ثلاثة بدائل للإجابة على كل عبارة (تنطبق عليه كثيراً، تنطبق عليه قليلا، لا تنطبق عليه)، كما حددت أوزان البدائل بـ (3،2،1).

الأساليب الاحصائية

اعتمدت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

1- معامل ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha Coefficient؛ للتأكد من ثبات أداة البحث.
2- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation؛ للتأكد من صدق أداة البحث.
3- معامل ثبات جوتمان Guttman Coefficient
4- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
5- اختبار كولمجروف سيمرنوف Kolmogorov- Smirnov
6- اختبار ت لعينتين مرتبطتين Paird Sample t- Test

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **اختبار صحة الفرض الأول**: "توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات أفراد نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس الوعي البيئي كل على حده"

ولاختبار صحة الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي البيئي على عينة البحث (30) طفلا، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة (Paired Sample t- Test) عن طريق برنامج (SPSS) وتوصلت الباحثة إلى النتائج التي تتضح في الجدول التالي:

جدول رقم(9) قيمة "ت" ودلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على ابعاد مقياس الوعي البيئي لأطفال الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج

المتغير التابع	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة.Sig
الغذاء	**القبلي**	**30**	**9.1333**	**1.76743**	**-20.873**	**0.000**

المتغير التابع	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة.Sig
	البعدي	30	19.4667	.74322		
الاصوات	القبلي	30	6.8667	1.68466	-9.855	0.000
	البعدي	30	12.2667	1.27988		
الماء	القبلي	30	8.1333	1.76743	-17.509	0.000
	البعدي	30	17.0667	.88372		
النبات	القبلي	30	9.4000	1.40408	-28.938	0.000
	البعدي	30	20.0667	.25820		
الحيوانات	القبلي	30	8.4000	1.18322	-23.255	0.000
	البعدي	30	18.8000	1.26491		
الهواء	القبلي	30	8.3333	1.29099	-17.460	0.000
	البعدي	30	17.8000	1.65616		

ويظهر من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على ابعاد مقياس الوعي البيئي لأطفال الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج القصصي المقترح لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت مستوى دلالة (0.01) وهو ما يوضح وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج القصصي المقترح لأبعاد مقياس الوعي البيئي كل على حده

وفيما يلي حساب حجم الأثر لكل بعد على حده:

الغذاء:

كوهين (د) = 19.467- 9.133 / 1.767 = 5.84

إيتا تربيع= 20.873^2 / 20.873^2+29 =0.94

464.682

ونلاحظ أنه في حالة حساب حجم الأثر بطريقة كوهين (د) كان الناتج = 5.84 > 0.8 وفي حالة حساب حجم الأثر بطريقة إيتا تربيع كان الناتج = 0.94> 0.14 بما يدل على حجم تأثير كبير للمتغير المستقل في تفسير التباين الحادث في درجات المتغير التابع. بينما قيمة "ت" بلغت (20.873) ذات دلالة إحصائية مما يبين وجود تأثير ايجابي لاستخدام البرنامج القصصي المقترح على بعد الغذاء

<u>الأصوات:</u>

كوهين (د) = 12.267- 6.867 / 1.685 = 3.21

إيتا تربيع= 9.855^2 / 9.855^2+29 = 0.77

464.682

ونلاحظ أنه في حالة حساب حجم الأثر بطريقة كوهين (د) كان الناتج = 3.21 > 0.8 وفي حالة حساب حجم الأثر بطريقة إيتا تربيع كان الناتج = 0.77> 0.14 بما يدل على حجم تأثير كبير للمتغير المستقل في تفسير التباين الحادث في درجات المتغير التابع. بينما قيمة "ت" بلغت (9.855) ذات دلالة إحصائية مما يبين وجود تأثير ايجابي لاستخدام البرنامج القصصي المقترح على بعد الأصوات

<u>الماء:</u>

كوهين (د) = 17.067- 8.133 / 1.767 = 5.05

إيتا تربيع= 17.509^2 / 17.509^2+29 = 0.90

464.682

ونلاحظ أنه في حالة حساب حجم الأثر بطريقة كوهين (د) كان الناتج = 5.05 > 0.8 وفي حالة حساب حجم الأثر بطريقة إيتا تربيع كان الناتج = 0.91> 0.14 بما يدل على حجم تأثير كبير للمتغير المستقل في تفسير التباين الحادث في درجات المتغير التابع. بينما قيمة "ت" بلغت (17.509) ذات دلالة إحصائية مما يبين وجود تأثير ايجابي لاستخدام البرنامج القصصي المقترح على بعد الماء

<u>النبات:</u>

كوهين (د) = 20.067- 9.400 / 1.404 = 7.60

إيتا تربيع= 28.938^2 / 28.938^2+29 = 0.97

464.682

ونلاحظ أنه في حالة حساب حجم الأثر بطريقة كوهين (د) كان الناتج = 7.60 < 0.8 وفي حالة حساب حجم الأثر بطريقة إيتا تربيع كان الناتج = 0.97 <0.14 بما يدل على حجم تأثير كبير للمتغير المستقل في تفسير التباين الحادث في درجات المتغير التابع. بينما قيمة "ت" بلغت (28.938) ذات دلالة إحصائية مما يبين وجود تأثير ايجابي لاستخدام البرنامج القصصي المقترح على بعد النبات

الحيوانات:

كوهين (د) = 18.800- 8.400 / 1.183 = 8.79

إيتا تربيع= 23.255^2+29 / 23.255^2 = 0.95

464.682

ونلاحظ أنه في حالة حساب حجم الأثر بطريقة كوهين (د) كان الناتج = 8.79 < 0.8 وفي حالة حساب حجم الأثر بطريقة إيتا تربيع كان الناتج = 0.95 <0.14 بما يدل على حجم تأثير كبير للمتغير المستقل في تفسير التباين الحادث في درجات المتغير التابع. بينما قيمة "ت" بلغت (23.255) ذات دلالة إحصائية مما يبين وجود تأثير ايجابي لاستخدام البرنامج القصصي المقترح على بعد الحيوانات

الهواء:

كوهين (د) = 17.800- 8.333 / 1.291 = 7.33

إيتا تربيع= 17.460^2+29 / 17.460^2 = 0.91

464.682

ونلاحظ أنه في حالة حساب حجم الأثر بطريقة كوهين (د) كان الناتج = 7.33 < 0.8 وفي حالة حساب حجم الأثر بطريقة إيتا تربيع كان الناتج = 0.91 <0.14 بما يدل على حجم تأثير كبير للمتغير المستقل في تفسير التباين الحادث في درجات المتغير التابع. بينما قيمة "ت" بلغت (17.460) ذات دلالة إحصائية مما يبين وجود تأثير ايجابي لاستخدام البرنامج القصصي المقترح على بعد الهواء

يشير ما سبق إلى أنه كان لممارسة برنامج لتنمية الوعي البيئي باستخدام القصص المصورة أثره في ارتفاع الوعي البيئي لطفل الروضة، فنلاحظ أن لجميع محاور الوعي البيئي لأطفال الروضة كان هناك تأثير إيجابي لاستخدام القصص المصورة حيث كان في محور الحيوانات حرص الأطفال على الاهتمام بالنظافة الشخصية للحيوان، والحرص على تقديم الطعام المناسب له. ويرجع ذلك لارتباط الموضوعات البيئية بحياة الأطفال مما يسهل عليهم اكتساب المعرفة. وفي محور الهواء الحد من خلال استخدام أجهزة منزلية اقل استهلاك للطاقة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى دور الأنشطة في الروضة التي تؤكد على تدريب الأطفال على عمليات فرز النفايات، إذ توفر العديد من حاويات جمع النفايات ذات الألوان المتعددة، وتعمل على تشجيع الأطفال على الاستخدام السليم لتلك الحاويات، أما في محور الغذاء فكان حرص الأطفال على تناول أغذية متنوعة دليل على وعيهم البيئي. ونلاحظ في محور الماء حرص الأطفال الشديد على غلق الأطفال لصنبور الماء جيداً بعد الاستخدام، يرجع السبب إلى محتوى القصص التي اشتملت على النصح للأطفال بشكل دائم ومستمر على عدم إهدار الماء وترشيد استهلاكه. ومحور النباتات من خلال العناية بالنباتات فيمكن أن يعود إلى أن سلوكيات الأطفال تتكون نتيجة ملاحظاتهم للآخرين وخصوصاً الأشخاص الذين يمثلون أهمية بالنسبة لهم كالوالدين والمعلمات حيث يعتبرهم الأطفال قدوة بغض النظر عن معرفتهم بخلفية سلوكهم البيئي. أما محور الأصوات فقد اتضح تحسن في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال من التفاوت في ملاحظة الأطفال قبل التطبيق وبعده، حيث اهتمت القصص المصورة بإثارة مشاعر الأطفال بالضيق بسبب الصوت العالي والضوضاء من حولهم (جرس المدرسة).

وتدل هذه النتيجة على أن الوعي البيئي قد نمى نمواً ملحوظاً ومرتفعاً لدى أطفال عينة الدراسة؛ مما يؤكد على أن الأداء البعدي لمقياس الوعي البيئي قد تأثر باستخدام البرنامج القصصي، وهذا يؤكد أهمية استخدام القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي لطفل الروضة. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات متعددة فيما يرتبط بتأثير البيئة التعليمية على الوعي البيئي لأطفال الروضة، ومنها دراسات تشوي وآخرون (2007) Chua et al، وأيضا دراسة غولي Gulay (2011)، ودراسة كارا وآخرونKara et al (2015)، ودراسة برعي (2006)، ودراسة الفهد (2001)، ودراسة Brynjegard (2001)، ودراسة Fistman(2005) وGulay (2021) التي أثبتت أهمية تدريس الأنشطة باستخدام طريقة المشروعات، وتطبيق الأنشطة التعليمية في الهواء الطلق، و تخطيط وإعداد مجموعة منوعة من الأنشطة المرتبطة بالبيئة خاصة ما يرتبط بالأنشطة المتعلقة بالبيئة الطبيعية، كل ذلك كان الطلق له أثر وفاعلية في تنمية المعرفة بالقضايا والمشاكل البيئية للأطفال.

ودراسة علي (2004) والتي اعتمدت على زيارات المتاحف، حيث أتاحت زيارات المتاحف فرص للتعلم الذاتي والملاحظة واستخدام حواسهم في استكشاف المعروضات والتفاعل المباشر معها، وذلك من خلال لمسها وتعرف خواصها، كما اتفقت مع نتائج دراسة Scott (2001) على الدور الكبير للقصة في التأثير بطريقة غير مباشرة على مستوى الوعي البيئي لأطفال الروضة. كل هذه العوامل

أدت إلى تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع ماتوصلت إليه دراسة شريف (2004) التي أشارت إلى انخفاض نسبة استخدام الأطفال لبعض المخلفات البيئية واستغلال خامات البيئة في عمل أشياء مفيدة.

- **اختبار صحة الفرض الثاني**: "توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج في مقياس الوعي البيئي؟

ولاختبار صحة الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي البيئي على عينة البحث (30) طفلا بعدياً، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدلم اختبار "ت" للعينات المرتبطة (Paired Sample t- Test) عن طريق برنامج (SPSS) وتوصلت الباحثة إلى النتائج التي تتضح في الجدول التالي:

جدول رقم(10) قيمة "ت" ودلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي البيئي لأطفال الروضة

المتغير التابع	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة.Sig
مقياس الوعي البيئي	القبلي	30	62.6333	5.69624	-47.641	.000
	البعدي	30	114.3667	1.86591		

ويظهر من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الوعي البيئي قبل وبعد تطبيق البرنامج القصصي المقترح لصالح التطبيق البعدي (طالما إشارة ت سالبة تكون الفروق في اتجاه المجموعة الثانية - أو أن الفروق في اتجاه المجموعة ذات المتوسط الأكبر بغض النظر عن إشارة ت التي لاتعني شيئاً سوى إتجاه الفروق).

وفيما يلي حساب حجم الأثر:

كوهين (د) = 62.6333-114.3667 / 5.94766 = 8.70

كوهين (د) = 47.64/ $\sqrt{30}$ = 47.641 / 5.48 = 8.70

إيتا تربيع= 47.641^2 / 47.641^2+29 .269= 2 / 2.298 = 0.70

ونلاحظ أنه في حالة حساب حجم الأثر بطريقة كوهين (د)

كان الناتج = 8.70 > 0.8 بما يدل على حجم تأثير كبير للمتغير المستقل في تفسير التباين الحادث في درجات المتغير التابع.

وفي حالة حساب حجم الأثر بطريقة إيتا تربيع

حيث كان الناتج = 0.987> 0.14 بما يدل على حجم تأثير كبير للمتغير المستقل في تفسير التباين الحادث في درجات المتغير التابع. بينما قيمة "ت" بلغت (**47.64**) مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات مقياس الوعي البيئي لأطفال الروضة في الدرجة الكلية وكذلك في جميع الأبعاد في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي مما يدل على وجود أثر دال للبرنامج المقترح. وللبرنامج المقترح حجم أثر كبير ودلت على ذلك قيمة مربع ايتا μ^2 والتي وصلت إلى 0.987 وهي أكبر من 0.8 مما يدل على حجم أثر كبير، وكذلك في جميع أبعاد المقياس. يتضح من الجدول (10) أن مستوى الدلالة جاء أكبر من 0.05 في إجمالي المقياس مما يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال مقياس الوعي البيئي المصور في إجمالي المقياس.

ولعل هذه العوامل تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي مما دل على نجاح البرنامج في تنمية الوعي البيئي قيد البحث لدى عينة البحث. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن محتوى البرنامج بما تضمنه من أنشطة قصصية مصورة واقعية ترتبط بالقضايا والمشكلات الحياتية البيئية التي يشعر بها الطفل وزيادة دافعيتهم لتعلم هذه المهارات، كما أن للقصص المصورة التي تضمنتها الخبرات المباشرة في البرنامج المقترح أتاحت الفرص للأطفال باستكشاف بيئتهم والواقع الحياتي من حولهم كما أكسبت أطفال المجموعة التجريبية عدداً من المهارات البيئية عن طريق الأنشطة القصصية والاحتكاك بالخبرات اليومية الواقعية داخل وخارج الروضة، و يمكن تفسير تلك النتيجة في إطار دراسة (ريم محمد، 2016) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

وتفسر هذه النتيجة إن للبرنامج المستند إلى القصص المصورة تأثيراً واضحاً في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية. وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة Verner (1986) ودراسة Leeming&Porter (1997) ودراسة Basile (2001)، ودراسة Brynjegard (2001) ودراسة علي(2004) ودراسة Lee John (2006) ودراسة Chua et al (2007) ودراسة Zynda (2007) ودراسة عباس (2009) ودراسةGuly (2011) ودراسة Adekojo& Ajiboybe (2010) ودراسة Kara et al (2015) ودراسة عبد الرازق (2014)

ودراسة بهجات (2016) ودراسة يتيم (2017) التي أشارت إلى فاعلية البرامج المستخدمة في تنمية الوعي البيئي. بينما تتعارض هذه النتيجة مع دراسة البكاتوشي (1999) التي أشارت إلى عدم وجود أثر للبرنامج القصصي الخاص بإكساب أطفال الروضة الوعي البيئي.

مناقشة نتائج البحث:

1- أثبتت الدراسة أن القصص المصورة اتسمت بالفاعلية في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة، وذلك يعود إلى فاعلية البرنانج القصصي في التوعية البيئية لطفل الروضة، حيث تبين تشابه البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة من حيث إمكانية القيام بالتوعية البيئة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، وضرورة الاهتمام بهذه المرحلة كنقطة بداية نحو سلوك بيئي إيجابي، كدراسة يتيم (2017)، بينما ركزت بعضها على الأبعاد البيئية، كدراسة علي (2004)، ودراسة عمر (2005). اتفقت هذه الدراسات السابقة بشكل عام على هدف مشترك وهو تنمية الوعي البيئي، في حين أظهرت دراسة البكاتوشي(1999) بأن لا أثر للبرنامج القصصي في تنمية الوعي البيئي للأطفال. في حين ألقت العديد من الدراسات السابقة الضوء على أهمية قصص الأطفال والدور الهام والحيوي التي تقوم به في اكساب الأطفال المهارات والخبرات والمعلومات والسلوك السوي، كدراسة يتيم (2017)، ودراسة إسماعيل (2007) وتسعى الباحثة من وراء هذه الدراسة إلى إعداد برنامج باستخدام القصص المصورة لتنمي الوعي البيئي لطفل الروضة.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0.01) على مقياس الوعي البيئي المصور لصالح التطبيق البعدي

أن الأسباب الرئيسية التي أدت للوصول إلى هذه النتائج الإيجابية في تنمية الوعي البيئي، إنما ترجع إلى عدة أسباب من أهمها:

- تفاعل عينة الدراسة مع المفاهيم والمهارات التي تضمنتها القصص المصورة -
- جدوى المفاهيم البيئية التي قدمت إلى عينة الدراسة.
- تفاعل عينة الدراسة مع المواقف البيئية المطروحة في القصص المصورة.-
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى عينة الدراسة للحد من الآثار السلبية للممارسات الخاطئة على البيئة، مما ساعد ذلك نمو مستويات الوعي البيئي لديهم.

وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال عن طريق إكسابهم معلومات ومفاهيم مناسبة عن البيئة من حولهم.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالتالي: في ضوء النتائج السابقة يوصي البحث بالآتي:

1- تخطيط الأنشطة في الروضة لتنمية الوعي البيئي.
2- توفير مصادر تعلم مستحدثة مناسبة للأطفال تتناول أهم القضايا البيئية ومشكلاتها.
3- إعداد قاعات للنشاط اللاصفي خاصة بالبيئة داخل كل روضة.
4- التعاون بين الروضة والأسرة لتنمية الاتجاهات والسلوكيات السليمة نحو البيئة.
5- توجيه وسائل الاعلام المقروء والمسموعة بما يعمق الحس البيئي لدى أفراد المجتمع وبما يدفعهم لتوحيد الصفوف لمواجهة المشكلات البيئية من خلال برامج توعية ومسابقات تشجع على ذلك.
6- إجراء دراسة مقارنة تبين مستوى الوعي البيئي لأطفال الروضة ومستوى وعي آبائهم ومعلماتهم.
7- إجراء دراسة مقارنة بين مستوى الوعي البيئي للأطفال الملتحقين بالروضة وغير الملتحقين.
8- القيام بدراسات أخرى مماثلة على مستوى أعلى وفي مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، جمال شفيق؛ ومحمد، أحمد عبد المنعم؛ وزيدان، حنان السيد عبد القادر(2016) برنامج معرفي سلوكي قصصي لتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة لأطفال الروض: دراسة مقارنة بين الذكر والإناث، مجلة العلوم البيئية، مج 35، ج2.
- البكاتوشي، جنات عبد الغني إبراهيم (1999). دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي [رسالة ماجستير]، جامعة عين شمس.

- بهجات، ريم محمد (2016) فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، 8 (28)، جامعة الإسكندرية.
- حلاوة، محمد السيد. (2000). الأدب القصصي للطفل. مؤسسة حورس التعليمية.
- الدهماني، دخيل الله محمد؛ والزهراني، مرضي بن غرم الله (2020) دور القصة في تنمية ثقافة اطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية- كلية التربية – جامع الأزهر، ع193، ج1.
- الزيادات، ماهر مفلح. (2013). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية، 4 (4)، 1334- 1351.
- سلامة، وفاء. (2002). التربية البيئية لطفل الروضة. دار الفكر العربي.
- السيد، رشا أحمد محمد. (2002). فعالية برنامج لتدريب الطالبة المعلمة برياض الأطفال على بعض أساليب تقديم وتقويم قصص الأطفال [رسالة دكتوراه]. جامعة القاهرة.
- شريف، السيد عبد القادر. (2004). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئى لطفل الروضة. مجلة القراءة والمعرفة، (31)، 158 - 207.
- الشوارب وآخرون. (2007). أثر برنامج أنشطة بيئية مقترح في تنمية مفاهيم أطفال الروضة وتفسيراتهم البيئية. [دراسة ماجستيررة]. جامعة البترا.
- ظفر، سمية عبد الرزاق أحمد. (2010). أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال (5-6) سنوات بمدينة مكة المكرمة [رسالة ماجستير]. جامعة أم القرى.
- عادل، هادي، مشعان، هادي. (2006). التربية البيئية. مكتبة المجتمع العربي.
- عائشة، سعدي. (2021). الوعي البيئي والتنمية المستدامة. المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، 6 (1)، 67-68.
- عبد الحميد، أريج. (2020). فعالية برنامج مقترح من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(4)125، - 142.
- عبده، سميرة أبو زيد؛ ونسيم، سحر توفيق. (2004). دليل المعلمة لأنشطة رياض الأطفال. دار الفكر العربي.
- العتيبي، عبد الرحمن محمد طامي. (2021) تصور مقترح لسبل حماية الأنواع المهددة بالانقراض. المجلة العربية للنشر العلمي، 42(35)، 512- 513.
- العربي، ألفت عبد الله إبراهيم؛ والسهلي، الجوهرة بنت حمادة بن برغش (2018) دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن، المجل العربية للإعلام وثقافة الطفل، ع2، 45- 100.
- عرفات، صفية إسماعيل. (2007). قصص الأطفال العربية وعلاقتها بثقافة المجتمع" دراسة تحليلية مقارنة"[رسالة دكتوراه]، جامعة عين شمس.
- العمري، منال؛ الشايجي، عهود (2018). دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(6)، 510- 536.
- قطاوي، محمد إبراهيم. (2007). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- كرم الدين، ليلى. (2002). تعديل اتجاهات وممارسات الطفل والأسرة نحو البيئة والقضايا البيئية المجلس الأعلى للطفولة والتنمية مجلة خطوة، 6 (18)، 8-13.
- كيحل، فتيحة. (2012). الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي [رسالة ماجستير]، جامعة الحاج لخضر.
- اللوباني، سلوى. (2004) الطفل والقصة. مجلة خطوة (26).
- مسعود، فادية محمود على. (2008). العنف كما تعكسه القصص المصورة داخل مجلات الأطفال [رسالة ماجستير]، جامعة عين شمس.
- مكي، شيماء السيد محمد. (2012). فاعلية برنامج قصصي مقترح لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفني للقصة [رسالة ماجستير]. جامعة الإسكندرية.
- يتيم، عزيزة خضير. (2017). مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، ج 2(1).

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Ajiboye & Adekojo. (2010). Impact of some environmental education outdoor activities on Nigerian primary school pupils environmental knowledge. Nigerian.
- Basile, G. (2000). Environmental education as catalyst for transfer of learning in young children, The Journal of Environmental education 26, 21-32.
- Chu, H. keep, H, E, shinb, D, Leeb, M. (2007). Minb Kangbm K. Korean years 3 children's environmental education curriculum.international journal of science education, 29, 730- 747.
- Fistman, L. (2005). The effects of local learning on environmental awareness in children: An empirical investigation. The Journal of Environmental Education, 36,41 -49.
- Gulay, H. Teaching preschool children about nature. (2012). A project to provide soil education for children in Turkey. Early childhood education journal, 3, 175-186.
- Scott G. (2001). Children Comics: An opportunity for Education to Know and care for natur. paper presented to children environmental, (11), p42-232.
- Vazquez Dominquez & Norma Maritza. (2000). the gender and narrative styles in preschool boys and girl's stories, Archivos Hispanoamericanos de sexologi, 6(2), pp.153-168.
- Wood ruff, Lannette Burns & Howard U. (2001). the effects of story exposurs, instructional group size, and pre-kindergarten experience on story comprehension and receptive vocabulary in kindergarten children dissertation (Abstracts international section A; Humanities and social sciences, 61(8-a), pp.30-59.
- Zynda, D. (2007). Are environmental education picture books appropriate for elementary-school children, IA content Analysis- University of North Carolina?